



شعائر الحج.. لفتات إيمانية روحانية

اللهب المشتعلة التي وصلت إلى حد الاحمرار فهي إشارة رمزية إلى أنها ليست مجرد حصاة بل هي جمره .

في الحج إعلان عملي لمبدأ المساواة بين الناس : حينما يقفون موقفا واحدا لا تفاضل بينهم في أي عرض من أعراض الدنيا الزائلة بل التفاضل والفوز والفلاح بالتقوى، وفي هذا المشهد تذكرة بيوم لقاء الله : في جو أشبه ما يكون بيوم القيامة، الكل يشعر بهذا المعنى، والأمة كلها تعيش هذه المعاني مع الحجيج.

قرون خلت كانت هذه البقعة يسودها صمت الوحشة والانقطاع، لأنيس هنالك ولا عمران، جاءها إبراهيم عليه السلام بامرأته وابنه الرضيع، ثم قال للأمر: سأتركها هنا..!

ليذكر يوم وفاته حيث يجرد من ملبسه العادية ويلف بقطع الكفن الثلاث المعهودة غير المخيطة. كذلك كي يتذكر الناس جميعا العري التام يوم القيامة، وهي الصورة التي تكون عليها يوم الحساب.

الحج ركن من أركان الإسلام وعمل من أفضل الأعمال وعبادة فرضها الله عز وجل على عبادة، والعبادات في الإسلام ليست طقوسا وكهوناً وإنما لكل عبادة حكم ومقاصد من تشريعها مثلما لها أحكام وشروط لصحتها ولكل عبادة دور في صياغة المسلم عقيدة وسلوكا ليقوم بواجب الاستخلاف الذي استخلفه الله عز وجل في الأرض وإصلاح الخلق، وعندما يدخل في الصلاة والعبادة ومقاصدها وأثرها الممتد إلى حياته تصبح عبادته ضابطا لحركته في الحياة لا مجرد عادات وتقاليد وأشكال فرغت من مضمونها. ففي الحج تتحقق المساواة بين المسلمين بصورة عملية واضحة «وتتجسد تجسدا تراه العين وتلمسه اليد.. عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال: « من حج لله فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه». عن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - أنها قالت: يارسول الله نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ قال: « لا، لكن أفضل الجهاد حج مبرور».

الطواف

وفي الطواف حول البيت الحرام سبعة أشواط بدءا من الحجر الأسود و انتهاء به ، وهذا الطواف يتم في عكس عقارب الساعة ، و هو نفس اتجاه الدوران الذي تتم به حركة الكون من أدق دقائقه إلى أكبر وحداته، فالإلكترون يدور حول نفسه ، ثم يدور حول نواة الذرة في نفس اتجاه الطواف عكس عقارب الساعة ، و الذرات في داخل السوائل المختلفة تتحرك حركة موجية .

حتى في داخل كل خلية حية تتحرك حركة دائرية ، (البروتون والنيوترون) يتحرك حركة دائرية في نفس الاتجاه ، الأرض تدور حول الشمس ، و القمر يدور حول الأرض ، والمجموعات الشمسية تدور حول مركز المجرة ، و المجرة تدور حول مركز مجري ، و التجمع المجري يدور حول مركز الكون لا يعلمه إلا الله عكس عقارب الساعة.. ولا يتوقف الأمر عند ذلك بل إن حركة الطواف في الأرض يتوافق معها حركة الطواف في السماء بالبيت المعمور الذي أقسم الله تعالى به في سورة الطور : فقال (و البيت المعمور (4)) .

الإحرام

شعيرة الإحرام تفرض على الحجاج والمعتمرين ، أن يتجردوا من ملابسهم العادية ويلبسون ثيابا بيضاء لم يدخلها التكلف والتصنع والتفصيل، أشبه ما تكون بأكفان الموتى يستوفى فيها القادر والعاجز، والغني والفقير، ثم ينطق الجميع ملبيين بهتاف واحد (لبك اللهم لبك) مبتهلين إلى رب واحد طائفتين بيوت الله الحرام، معظمين لشعائره لا فرق بين سيد ومسود ولا بين أمر ومأمور.

وفي ملابس الإحرام لفت نظر المحرم

شعيرة الإحرام تفرض على الحجاج والمعتمرين ، أن يتجردوا من ملابسهم العادية ويلبسون ثيابا بيضاء لم يدخلها التكلف والتصنع والتفصيل، أشبه ما تكون بأكفان الموتى يستوفى فيها القادر والعاجز، والغني والفقير، ثم ينطق الجميع ملبيين بهتاف واحد (لبك اللهم لبك) مبتهلين إلى رب واحد طائفتين بيوت الله الحرام، معظمين لشعائره لا فرق بين سيد ومسود ولا بين أمر ومأمور.

الصفاء والمروة

عرفات إعلان عملي لمبدأ المساواة بين الناس

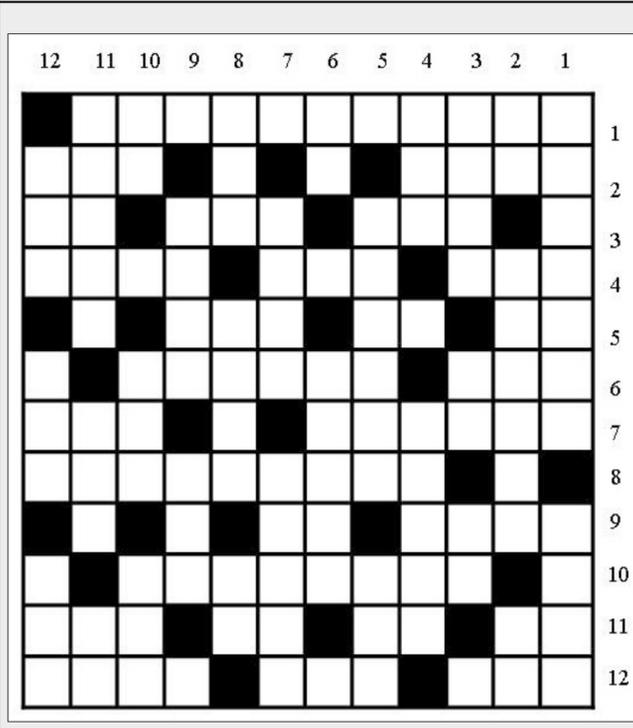
يعد الوقوف في عرفات أروع وأبرز مناسك من مناسك الحج، وذلك لما لهذه الوقفة من معان وأثار عظيمة منها:

المسعى بين الصفا والمروة شرع لترسيخ عقيدة التوكل على الله، فمن

سودوكو تلعب بواسطة مصفوفة 9X9، مقسمة بدورها إلى مصفوفات صغيرة 3X3 تدعى (المناطق).
- عند بداية اللعبة سوف تكون بعض خلايا المصفوفة محتوية على أرقام.
- الهدف من لعبة سودوكو هو أن تقوم بوضع الأرقام من 1 إلى 9 في الخانات الخالية (رقم واحد في كل خانة).

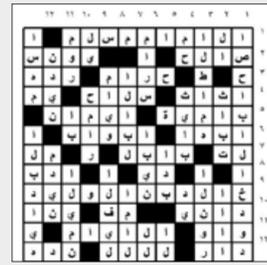
4	8	1	5	2	9	3	7	6
2	9	3	7	6	8	4	5	1
5	6	7	1	3	4	9	2	8
6	2	9	3	7	5	8	1	4
7	3	8	6	4	1	2	9	5
1	4	5	8	9	2	6	3	7
8	7	6	2	1	3	5	4	9
3	5	4	9	8	7	1	6	2
9	1	2	4	5	6	7	8	3

9		8		2
5			3	1
		7		3
8		3		7
			4	7
				3
6		1	9	8
1			9	
	9		2	4
			6	1



كلمات متقاطعة

- أفقياً :
- 1-ترجمان نسطوري كان يجالس المسلمين في المناظرات الدينية في (دار الروم) في بغداد نقل من السريانية إلى العربية بعض الأسفار المقدسة .
 - 2-من الألوان - نبات .
 - 3-يتبع - رقد - خاصتي .
 - 4-فعل ماضٍ ناسخ - تمر - محافظة يمنية .
 - 5-للتعريف - قهوة - لاحق .
 - 6-فرد - من الزهور العطرية .
 - 7-أحد أبطال قصص ألف ليلة وليلة - ميثاق .
 - 8-من قبائل الشمال إليها ينسب الشاعر طقيل بن عوف .
 - 9-مطلوب - متشابهان .
 - 10-من نجوم كرة القدم الانجليزية .
 - 11-للتعريف - في العروق - عملة - الاله الأعظم في الديانة الكنعانية .
 - 12-مدينة إماراتية - نادي كرة قدم فرنسي - بقايا الجمر .



حل العدد الماضي



كعبة الكاميرا

تصوير وتعليق / قيصر ياسين :

هذه القمامة المتراكمة خلف عمارة درويش في منطقة الخساف بعدن تشوه المنظر الجمالي وتسبب في أضرار صحية كبيرة.. وإزاء ذلك فإن سكان وأهالي منطقة الخساف يناشدون قيادة المحافظة التدخل السريع لإيقاف هذا العبث حفاظا على السكان والبيئة.

